اد بتشديد ياء البرية فى الموضعين وعلم من الوفاق للاخرين كذلك فاتفقوا
واصله مهموز اللام لانها من برأ الله الخلق فاعل وادغم وليس فى سورة الشمس
والليل والعلق مخالفة فشرع فى سورة القدر ومطلع فاكسر فز مطلع الفجر ٦ يعنى قرأ مرموز فاء فتى
بكسر اللام وعلم من الوفاق للاخرين بفتح اللام فهما اسما زمان او مصدران
وقد جاء الفتح والكسر فى اسم زمان او مكان من المضارع مضموم العين نحو
المسكن بفتح الكاف وكسرها من يسكن كما ذكره فى مسكنهم وليس فى زلزلت
والعاديات والقارعة والتكاثر والعصر مخالفة فشرع فى سورة الهمزة
وقال وجمع ثقلا اذ يعل يعنى قرأ مرموز الف اذ وروى ياء يعل جمع مالا
بتشديد الميم من التجميع وعلم من الوفاق لخلف كذلك ورويس بالتخفيف
من الجمع ليس فى سورة الفيل مخالفة فشرع فى سورة لئيلاف وقال لئيلاف
اتل معه الافهما اى قرأ مرموز الف اتل لئيلاف بياء ساكنة من غير همزة
قبلها كما لفظ به على زنة ميكال ووجهه بعد اتباع الاثر الفرار من
زائدة خمس كسرات على قول ومن اربع على اخر والهمزة اولى لانها شديدة قوله
معه الافهم يريد به انه قرأ مرموز الف اتل الافهم بكسر همزة من غير ياء
بعدها على انها مصدر الف يألف اوآلف يؤالف وليس فى الماعون
والكوثر مخالفة وفى الكافرون ولى دين اسكنها الكل وياء الاضافة
واحدة ولى دين اثبتها يعقوب فى الحالين وليس فى الفتح وتبت مخالفة
فشرع فى سورة الاخلاص وقال كفوا سكون الفاء حصن تحملا يعنى
قرأ مرموز حاء حصن كفوا احد بسكون الفاء وعلم من الوفاق لخلف
كذلك فاتفقا ولابى جعفر بضم الفاء والهمز وهم على الهمزة فى الحالين
الا ان يعقوب تفرد فى الوقف باسكان الفاء والهمز وخلفا خالف
اصله فيه لانه يحقق همز الوقف كما ذكر فى الوقف على الهمز وليس فى
الفلق والناس مخالفة ولما تم الكلام فى مخالفة القراءة الثلثة
اصحابهم فى القران المجيد اصولا وفرشا قال الناظم تكملة وتتمة وقال وتم
نظام الدرة احسب بعدها وعام اضاجى فاحسن تفوّلا الوزن
بقصر لفظ اضاء الاعراب تم نظام الدرة فعلية اى نظم القصيدة المسماة
بها

بها واحسب الابيات حسابا بعد حروفها جملة امرية ومعمولها والهاء عايد
الى لفظ الدرة الموقوف عليها بالهاء المبدلة من تاء التانيث فان اللفظ يصير
حين الحساب بالهاء كما ترى لا الى لفظ المذكور فى البيت والا لزاد العدد
على الابيات وقوله وعام اضاجى عطف على مفعول احسب اى احسب عام
حروف اضاجى واصله اضاء حذف لضرورة النظم همزته كالحساب اى كما
حذف فى الحساب فاحسن تفولا امرية ومفعولها النحوى يقول تم وكمل
بعون الله تعالى وحسن توفيقه نظم هذه القصيدة المسماة بالدرة ليوافق
الاسم عدد الابيات فعد حروف لفظة اضاجى الدرة بالحساب الجملى
ليعلم عدد ابياتها فهى ماتان واربعون وعد حروف اضاجى ليعلم تاريخ عام تاليف
وهو سنة ثلث وعشرين وثمان مائة واذا علمت التاريخ من لفظه فاحسن
التفول بمعناه اذ الفق هى فى السنة التى وقعت على الحج وفى المثل تفال بالخير
تنله عسى الله ينورهما بنور القبول لحسن ذلك الاتفاق اقول لما وفقنى الله
تعالى باتمام شرح القصيدة المسماة بالدرة اتفق لى تاريخ وافق لفظه
وتلمس معناه فاشتق فى سلك النظم وقلت يا من هو للاعين منه
القرة خذ نظم ثلاثة ثقاة عزة تاريخ تمام شرح هذا النظم ان شئت
فعد شرح فن الدرة غريبة اوطان بنجد نظمتها وعظم اشتغال
البال واف وكيف لا هو غريبة اسمية محذوفة الصدر اى الدرة خبرها
مضاف الى اوطان جمع وطن نظمتها فعلية صفة غريبة او مستانفة
بنجد اى فيه متعلقتها والنجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور والغور
تهامة وكل ما ارتفع من تهام الى ارض العراق فهو نجد وعظم اشتغال البال
مبتدأ والعظم بالضم والسكون اى اكبر اشتغال القلب واف تام كثير
خبره اسم فاعل من وفى وكيف لا يفى عظيم اشتغال البال استفهامية انكا
رية اقتصر على التافية للقافية ثم قال صددت عن البيت الحرام وزورى
المقام الشريف المصطفى اشرف الملا الوزن بفتح ياء زورى وبالوقف على الاخر
فى المقام الاعراب صددت جملة حالية ماض مجهول والتاء للمتكلم
اى وقد منعت عن البيت الحرام اى الكعبة متعلقة وزورى بالفتح والزود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)